الأسس والمبادئ
من أجل مشاركة مجتمعية جامعة ومتمحورة حول الإنصاف

الأسس

1. يحق للفئات الأكثر تضررًا من تغير المناخ المشاركة في عملية صنع القرار المتعلقة ببناء قدرتها على الصمود.
2. تُستقى الخبرات المعيشية للفئات الأكثر ضعفًا اجتماعيًا، ويُعترف بها، وتُقدّر في عملية تحديد المشكلات والقضايا والحلول.
3. تُقدّم المعلومات اللازمة للمشاركة الفعّالة كشركاء في عملية صنع القرار لأفراد العدالة البيئية والفئات السكانية الأخرى ذات الأولوية، وذلك بأساليب يسهل عليهم استيعابها وفهمها، مع توفير الوقت والدعم الكافيين لاستيعابها.
4. تؤثر احتياجات ومخاوف وأهداف وأولويات أفراد المجتمع، وخاصةً سكان مناطق العدالة البيئية والفئات السكانية الأخرى ذات الأولوية، على القرارات. ويتم تبادل المعلومات حول كيفية القيام بذلك والتواصل بشأنها بشفافية.
5. المشاركة قائمة على العلاقات لا على المعاملات. تهدف العملية إلى بناء علاقات مستدامة قائمة على الاحترام المتبادل والمعاملة بالمثل.

مبادئ أساسية

1. احترام المعرفة والقيادة المحلية

يمتلك أفراد المجتمع معرفة مباشرة بمختلف نقاط القوة والتحديات والفرص المتاحة في مجتمعاتهم. وتوفر هذه المعرفة معلومات وسياقًا هامًا للقرارات التي تحتاج الحكومات المحلية إلى اتخاذها.

1A عزّز الشمولية في جميع مراحل العملية. التنوع في المشاركة في عمليات التخطيط والتفاعل، والتمثيل في هيئات صنع القرار، أمرٌ أساسيٌ للحفاظ على الأسس المذكورة أعلاه. ركّز على الوصول إلى الأشخاص الذين لم يشاركوا تاريخياً في عمليات التخطيط، وتعاون مع مجموعة متنوعة من الأفراد والجماعات في جهود التوعية والتفاعل، لا سيما الفئات الأكثر عرضة للظلم الاجتماعي والفئات السكانية ذات الأولوية الأخرى.

1B أشرك الناس قبل اتخاذ القرارات الرئيسية. ينبغي إشراك الأشخاص الأكثر تأثرًا بالقرار من البداية في تحديد المشكلات أو القضايا، وتحديد شكل الحلول ونتائجها للمجتمع. إن بناء شراكات مع القادة المحليين الذين يعملون بشكل رسمي أو غير رسمي لدعم احتياجات أفراد مجتمعهم والدفاع عنها (بما في ذلك فهم احتياجاتهم وأولوياتهم والضغوط المتنافسة) يُسهم في توفير روابط مع أفراد المجتمع الذين تسعى إلى إشراكهم والتعلم منهم. خصص ميزانية في مشاريعك لمكافأة القادة المحليين على وقتهم ومساهماتهم.

1C ابدأ بأولويات المجتمع. ما يهمّ العدالة البيئية وغيرها من الفئات السكانية ذات الأولوية قد يختلف عما يهمّ المسؤولين المحليين أو الأشخاص الذين لا يعيشون في تلك المجتمعات. إن احترام حق الناس في تقرير مصيرهم يتطلب مشاركة - أو حتى تسليم - زمام اتخاذ القرارات إلى الأشخاص الذين سيعيشون معها أو من المفترض أن يستفيدوا منها. كما أن المشاركة في صنع القرار بهذه الطريقة تُسهم في بناء الثقة.

1D احترم قدرات المجتمع وخبراته القائمة. ركّز على نقاط القوة والمواهب والمهارات والموارد والقدرات الموجودة لدى مجموعة من الأفراد أو في مكان ما، واجعل هذه الموارد محورًا لتفاعلك. على سبيل المثال، عانت العديد من المجتمعات بالفعل من آثار تغير المناخ ومن أزمات أخرى غير مسبوقة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19. تعرّف على الموارد المجتمعية التي تم تطويرها استجابةً لهذه الأزمات، مثل إنشاء مساحات مجتمعية، وشبكات دعم متبادل، أو أساليب لتبادل المعلومات. فكّر في كيفية الاستفادة من هذه الموارد في التفاعل، وكيف يمكنك العمل مع المجموعات والمنظمات المجتمعية لدعم عملها الحالي وتوسيع نطاقه. قدّر الخبرة العملية - المعرفة المكتسبة من التجربة المباشرة - باعتبارها رؤى بالغة الأهمية لإثراء التخطيط واتخاذ القرارات.

1E استخدم البيانات وتحدث مع الناس. البيانات المُدرجة في مصادر مثل تعداد الولايات المتحدة مهمةً لفهم خصائص مواطن الضعف في منطقتك. ستوفر لك أداة GEAR الإلكترونية إمكانية الوصول إلى بعض هذه البيانات. مع ذلك، يُعتبر التوجه إلى المجتمعات المحلية والتحدث مع الناس أمرًا بالغ الأهمية؛ فالبيانات المتاحة عن الأشخاص الذين يعيشون ويعملون في المجتمع قد لا تكون دقيقة أو مفصلة بما يكفي لفهم مواطن الضعف التي يواجهونها فهمًا كاملًا، كما أنها لا تُقدّم معلومات عن أولوياتهم.

2. اجعل الإدماج وإمكانية الوصول أولوية

إن تعزيز الشمولية وإمكانية الوصول يعني التأكد من أن جميع الأشخاص بغض النظر عن العرق أو الهوية الجنسية أو القدرة أو الأصل العرقي أو الوضع الاقتصادي أو الجنسية أو التوجه الجنسي، يشعرون بالترحيب والاحترام والتمكين في صياغة القرارات المتعلقة بالمشاريع والتخطيط لمجتمعهم.

2A توجه إلى حيث يتواجد الناس ويشعرون بالأمان. عند التواصل مع الأشخاص الذين كان يتم استبعادهم تقليديًا من عمليات التخطيط، أعطِ الأولوية للذهاب إلى أماكن تجمعهم أو سكنهم، حيث يشعرون بالأمان. قد يشمل ذلك التعاون مع المنظمات المحلية أو المجموعات المجتمعية لحضور الفعاليات القائمة أو المشاركة فيها، أو تنظيم لقاءات مؤقتة أو التحدث مع الناس في الأماكن العامة، سواءً كانت حديقة عامة أو ملعبًا أو مطعمًا محليًا أو سوقًا للمزارعين. فكّر في التعاون مع الإخصائيين الاجتماعيين لإيجاد أماكن اجتماعات يسهل الوصول إليها في المدارس أو العيادات الصحية أو مكاتب المنظمات المجتمعية. على أية حال، من المهم إدراك واحترام الحالات التي يكون فيها دخول مساحة مجتمعية غير مرغوب فيه بسبب انعدام الثقة. في مثل هذه الحالات، سيساعد العمل مع شركاء يحظون بثقة المجتمع في إيجاد طرق للتواصل باحترام ورعاية.

2B استخدم لغة سهلة الفهم ومُركّزة على الناس. استخدم لغة واضحة ومباشرة تُخاطب تجارب الناس، وعرّف الكلمات والمفاهيم الأساسية التي قد تكون غير مألوفة. تجنّب المصطلحات التقنية والاختصارات والتعابير الاصطلاحية (مثل " it's

raining cats and dogs") التي تتطلب معرفة متخصصة أو يصعب ترجمتها بين الثقافات واللغات. اعتمد لغة تُخاطب الناس أولاً بدلاً من التركيز على العوائق أو المصاعب التي يواجهها الفرد في حياته. (على سبيل المثال، استخدم "الأشخاص ذوي الإعاقة" بدلاً من "ذوي الإعاقة"، أو "الأشخاص الذين يعانون من التشرد" بدلاً من "المشردين."

2C توفير خدمات الترجمة التحريرية والترجمة الفورية. اجعل ترجمة المواد إلى اللغات الأكثر شيوعًا في مجتمعك، إلى جانب الإنجليزية، ممارسةً معتادة، ووفر خدمات الترجمة الفورية في الفعاليات. عندما يكون هدفك الأساسي الوصول إلى مجتمع يتحدث لغةً غير الإنجليزية، فأقم الفعالية بتلك اللغة ووفر الترجمة الفورية للمتحدثين بالإنجليزية. تتيح العديد من المنصات الإلكترونية، مثل زووم، إمكانية الترجمة الفورية المباشرة من خلال تفعيل قنوات صوتية منفصلة للمترجمين. لدينا عقد على مستوى الولاية يمكن للبلديات استخدامه لاختيار مزودي خدمات الترجمة التحريرية والفورية.

2D عزز إمكانية الوصول لجميع القدرات. صمم مستندات يمكن قراءتها بواسطة برامج تحويل النص إلى كلام للأشخاص الذين يستفيدون من قراءة النصوص بصوت عالٍ. أضف خيارات الترجمة المصاحبة في مقاطع الفيديو ومنصات الاجتماعات عبر الإنترنت، ووفر ترجمة بلغة الإشارة الأمريكية (ASL) عند الحاجة في الفعاليات الحضورية. توفر العديد من المنصات الإلكترونية، مثلZoom ، خيارات الترجمة المصاحبة.

2E وفّر طرقًا متعددةً للناس للحصول على المعلومات أو المشاركة. يُمكن أن يُساعد عقد الاجتماعات والفعاليات في أوقات مختلفة من اليوم، بما في ذلك عطلات نهاية الأسبوع والأمسيات، على مُراعاة جداول العمل لمختلف الأشخاص. ضع في اعتبارك الالتزامات الموسمية، مثل المواسم الزراعية والجداول الدراسية، عند اختيار أوقات الفعاليات. سيُساعد استخدام استراتيجيات مُتعددة أيضًا على تعزيز المُشاركة وتلبية الاحتياجات الثقافية لمختلف الفئات. قدّم خيارات هجينة أو افتراضية للانضمام عبر الإنترنت، أو لبثّ الفعاليات مُباشرةً عبر قنوات التلفزيون المحلية أو منصات مثل Facebook Live. قد تكون خيارات التفاعل الأخرى، مثل الاستبيانات التي يُمكن إكمالها في أي وقت، خيارات جيدة أيضًا للاستماع إلى آراء الأشخاص الأقل احتمالًا للانضمام إلى اجتماع أو فعالية.

3F إشراك جميع أفراد الأسرة. توفير رعاية للأطفال ووجبات طعام خلال الاجتماعات لتسهيل مشاركة الآباء والأشقاء الأكبر سنًا وغيرهم من مقدمي الرعاية. يُنصح بالتعاون مع منظمات المجتمع المحلي أو المراكز الترفيهية البلدية التي يمكنها المساعدة في توفير المرافق أو رعاية الأطفال. يجب أن تشمل الحوارات الشباب، وعند الاقتضاء، تصميم أنشطة مناسبة للأسر لجميع الأعمار.

2G يسّروا التنقل للفعاليات الحضورية. إن اختيار مواقع قريبة من محطات النقل العام، أو يسهل الوصول إليها بالدراجة أو سيرًا على الأقدام، يُسهّل المشاركة على الأشخاص ذوي الإعاقة ومن لديهم خيارات نقل محدودة، بمن فيهم الشباب. يمكنكم التفكير في توفير قسائم نقل لتخفيف العبء المالي، أو تنظيم خدمة مشاركة السيارات أو خدمة نقل مكوكية لتوفير وسائل النقل.

2H احترم العادات والتقاليد الثقافية لجيرانك. تتطلب الممارسات القائمة على الإنصاف احترام ودمج العادات والتقاليد الثقافية للأشخاص الملونين والمهاجرين وغيرهم من الفئات التي كان يتم استبعادها أو تمثيلها تمثيلاً ناقصاً في لجان الحكومة المحلية وعمليات صنع القرار. على سبيل المثال، قد يعني هذا أن تبدأ الاجتماعات بتناول وجبة طعام، ولا يبدأ مناقشة جدول الأعمال إلا بعد الانتهاء من الوجبة، أو أن يُخصص وقت أطول للحوار قبل التطرق إلى أي بند من بنود جدول الأعمال. يوفر الوقت الإضافي الذي يُقضى معاً فرصة لبناء علاقات تتجاوز نطاق المشروع المحدد قيد العمل.

3 . تعزيز الالتزام طويل الأمد

المشاركة العادلة عملية مستمرة تتضمن بناء علاقات، والتفاهم المشترك، وأساليب العمل المشترك القائمة على الاحترام والثقة المتبادلين. عند التفكير في المشاركة، ينبغي مراعاة كيفية بناء التفاعلات والتعاون على التجارب السابقة، والمساهمة في تعزيز العلاقات خارج نطاق المشروع المباشر، ودعم العدالة البيئية وغيرها من الفئات السكانية ذات الأولوية المشاركة في مشاريع التخطيط المستقبلية أو اللجان الاستشارية.

3A خصص وقتًا لبناء العلاقات. لدى العديد من المجتمعات التي عانت تاريخيًا من الإقصاء والتهميش والضرر من عمليات التخطيط الحكومية، بما في ذلك مجتمعات السود والسكان الأصليون والأقليات العرقية، والأشخاص ذوي الدخل المحدود، والأشخاص ذوي الإعاقة، شكوك مبررة بشأن المشاركة في المشاريع الحكومية. قد يستغرق الأمر وقتًا لإصلاح العلاقات وبناء الثقة. إذا لم تنجح جهود التواصل الأولية، ففكر في العمل مع شركاء المجتمع لفهم السبب، وما هي التغييرات أو الخطوات الإضافية التي يمكن اتخاذها لبناء الثقة وجعل التفاعل أكثر قيمة وجاذبية وملاءمة للمجتمع الذي تأمل في الوصول إليه.

3B الاعتراف بالأضرار التاريخية. يجب الاعتراف بتاريخ التحيز والتهميش الممنهج الذي استمر وأدى إلى زيادة هشاشة المناخ لدى سكان مجتمعكم والعاملين فيه. قد يبدو إيجاد سبل لبدء عملية معالجة هذه الأضرار أمرًا شاقًا نظرًا لضخامة المهمة، لكن البدء بخطوات صغيرة قد يكون مفيدًا. لكل بلدية طرقها الخاصة في سرد التاريخ، وغالبًا ما تُستخدم هذه الروايات كأساس في وثائق مثل خطط المجتمع والمواقع الإلكترونية والكتب والمقالات. على أية حال، فإن معظم هذه الروايات أحادية الجانب وتميل إلى ترسيخ وجهة نظر واحدة. من الإجراءات التي يمكن النظر فيها تشكيل فريق عمل مكلف بتطوير رواية أكثر شمولًا. قد يشمل ذلك التعاون مع خبراء من السكان الأصليين لفهم تاريخهم المكاني ودمج هذا المنظور في تاريخ المدينة. يمكن بعد ذلك استخدام هذه المعلومات في الموقع الإلكتروني وأية وثائق مستقبلية أخرى.

3C تعزيز الشفافية. الشفافية عنصر أساسي لبناء العلاقات والحفاظ عليها. غالبًا ما يكون عدم المشاركة في جهود التواصل نتيجة شعور أفراد المجتمع بأن آراءهم لا تُسمع، أو أن مساهماتهم لا تُثمر شيئًا. لمعالجة هذه المشكلة، من المهم توضيح أهداف التواصل، وكيفية استخدام مساهمات المجتمع، ومتابعة النتائج. داخليًا، من المهم أيضًا فهم الموارد البشرية والمالية المخصصة لجهود التواصل لتجنب المبالغة في الوعود للجمهور.

3D بناء علاقات ثلاثية الأبعاد قائمة على المنفعة المتبادلة. العمل على فهم كيفية دعم البلدية لاحتياجات المجتمع وأهدافه، والمشاركة الفعّالة في جهوده. النظر في كيفية مساهمة أي نشاط تفاعلي في بناء علاقة مستدامة، وليس مجرد جمع معلومات لخدمة أهداف المشروع. قد يشمل ذلك ما يلي:

- العمل مع قادة المجتمع لتحديد سبل دعم قدرات المجتمع، بما في ذلك استراتيجيات تهدف إلى تطوير أو الوصول إلى مهارات ومعارف وشبكات اجتماعية وموارد ومصادر تمويل جديدة، مما يُمكّن من مواصلة العمل على تعزيز القدرة على الصمود أو الدعوة إليه حتى بعد انتهاء المشروع.
- تزويد السكان بمعلومات أوضح حول وظائف الحكومة المحلية، بما في ذلك سبب وجود إدارة معينة، وكيفية خدمتها للمجتمع، وكيف يمكن للسكان الدعوة إلى تطوير السياسات أو البرامج أو التأثير فيها.

3E دمج عنصر البهجة. ينبغي تصميم برامج التواصل والمشاركة بحيث تكون ممتعة ومبهجة، ولتُعزز الأمل. إن العمل على تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ عمل شاق بالفعل، وبناء العلاقات ليس بالأمر السهل. لكن جعل هذه العملية ممتعة يُساعد على تجاوز الصعوبات.